

غريب الحديث لابن قتيبة

قوله : خَيطَ عَلَى زَفْرة تَشْبِيهِ يَقول : هو مُجْفَرة الجنين كَأَنَّه زَفَر فَانْتَفَخَ
جَذْبَاهُ عِنْدَ الزَفْرة فَخَيطَ عَلَى ذَلِكَ وَمِنْهُ قول اللّٰه جَلَّ وَعَزَّ : وَنَخْلٌ طَلْعُهَا
هَاضِمٌ

وقوله : فُوعَكَ سَعْدُ أَيُّ حُمٍّ يَقال : وَعَكَتْهُ الحُمَّى فهو مَوْعوكٌ وَنَفَضَتْهُ فهو مَنْفُوضٌ مِنْ
النَّافِضِ وَوَرَدَتْهُ فهو مَوْرُودٌ مِنَ الْوَرْدِ وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَهُ كُلُّ يَوْمٍ وَغِيَّتَ عَلَيْهِ إِذَا أَخَذَتْهُ
يَوْمًا وَتَرَكَتْهُ يَوْمًا وَأَرْبَعَتَ عَلَيْهِ إِذَا أَخَذَتْهُ الرَّبْعُ وَصَلَّتْ عَلَيْهِ مِنَ الصَّالِبِ فهو مَصْلُوبٌ
عَلَيْهِ فَإِنْ لَمْ تَفَارِقْهُ قِيلَ : ارْدَمَتْ عَلَيْهِ وَأَغْبَطَتْ .

وَالْفَقْرُ : شَقٌّ كَانَ فِي أَنْفِهِ يَقال : فَفَقَرَتْ أَنْفُ الْبَعِيرِ إِذَا حَزَزَتْهُ بِحَدِيدَةٍ ثُمَّ وَضَعَتْ
عَلَى مَوْضِعِ الْحَزِّ الْجَرِيرَ وَعَلَيْهِ وَتَرَّ مَلُوءٌ نَتَدَلَّ لَّهُ وَتَرُوضَهُ وَمِنْهُ قِيلَ عَمِلَ بِهِ
الْفَاخِرَةُ وَهِيَ الدَاهِيَةُ وَقِيلَ إِنََّّمَا قِيلَ لِلدَاهِيَةِ فَاخِرَةٌ مِنْ فَقَارِ الظَّهْرِ كَأَنَّهَا
تَكْسِرُهُ يَقال : فَقَرَّتْهُمُ الْفَاقِرَةُ وَرَجُلٌ فَقِيرٌ وَفَقِيرٌ أَيُّ : مَكْسُورُ الْفَقَارِ . وَفِي حَدِيثٍ لِسَعْدِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ آخِرُ : " إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَخَذَ لِحَى جُزُورٍ فَضَرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ فَفَزَرَهُ
فَكَأَنَّ أَنْفَهُ مَفْزُورًا " أَيُّ : شَقَّاهُ يَقال : فَزَرَتْ الثُّوبُ إِذَا فَسَخَتْهُ وَمِنْهُ قول طَارِقِ بْنِ
شَهَابٍ :